



USAID | LEBANON
FROM THE AMERICAN PEOPLE

SNAPSHOT

تحسين الظروف التعليمية في مدرسة رسمية في عكار

تقع قرية قبعيت في محافظة عكار على الحدود اللبنانية الشمالية مع سوريا، وفيها مدرسة واحدة فقط توفر الخدمات التعليمية للمجتمع الذي يشمل ٧٠٠٠ مواطن لبناني و ٨٤٣ لاجئ سوري مسجّل. شهدت المدرسة على مر السنوات الماضية زيادة في نسبة التسرّب بسبب ضعف في البنى التحتية، مما دفع الأهل إلى نقل اولادهم إلى مدارس أخرى في القرى المجاورة بحثاً عن مستوى تعليمي أفضل. عام ٢٠١٨ استأجرت وزارة التربية والتعليم العالي مبنى جديداً لمدرسة قبعيت و جهزتها بمعدات جديدة. بالرغم من ذلك، ما زالت المدرسة تفتقر الموارد الأساسية لتلبية حاجات التلاميذ.

لمساعدة المجتمع على مواجهة هذا التحدي، قدم برنامج دعم المجتمع المحلي الممول من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ٢٠٠ مقعداً و طاولة دراسية لمدرسة قبعيت الرسمية، إضافة الى 26 جهاز كمبيوتر مكتبي، و ١٣ طاولة كمبيوتر. بالإضافة إلى ذلك، جُهِز البرنامج كامل الصفوف البالغ عددها 60 بستائر لحماية التلاميذ من الشمس قبل بداية فصل الربيع الدراسي. وتبلغ قيمة المساعدات التي قدمها برنامج دعم المجتمع المحلي ٣٥,٠٠٠ \$ يستفيد منها ٣٨٣ طالب مسجلين في المدرسة.

من خلال هذا التدخل، يكون برنامج دعم المجتمع المحلي قد استجاب للحاجات الطارئة التي لإحدى المدارس الرسمية التي تقع في إحدى مناطق لبنان الأكثر تهميشاً، والمعروفة بفقرها الشديد، و نسبة البطالة العالية، وتأثرها بالحرب الأهلية في سوريا المجاورة. ولن تقتصر الإفادة من هذا الدعم على المدرسة والتلاميذ والموظفين فقط بل تجاوزته لتشمل الأهل أيضاً حيث زادت ثقتهم بنوعية التعليم.

تدعم USAID قطاع التعليم
من خلال تقديم معدات
لمدارس في المجتمعات الأكثر
حرماناً في لبنان



حقوق الصورة: برنامج دعم المجتمع المحلي (CSP).

قدمت USAID مئات الطاولات والكراسي
لمدرسة قبعيت الرسمية لدعم الطلاب
المقيمين في أكثر المجتمعات فقراً في
لبنان.

بحسب مدير المدرسة، محمد كنعان، "جاء دعم USAID في الوقت المناسب. سيكون وقع هذه المساعدة الضرورية إيجابياً على المدرسة، و بالأخص على التلاميذ والأهل الذين سيكُونون صورة أفضل عن المدرسة الرسمية في مجتمعهم." يقول السيد كنعان أن التحسينات في المدرسة ستدفع عدد كبير من الأهالي لتسجيل ابنائهم وبناتهم في المدرسة الرسمية خلال السنوات القادمة.

خلال زيارة فريق CSP الى المدرسة المجهزة حديثاً، عبّر التلاميذ عن حماسهم لوجود معدّات جديدة. بالإضافة إلى ذلك، سلّط الأستاذ حسين درويش، رئيس لجنة الأهل، الضوء على أهمية مشاريع كهذه. "هذه المشاريع لا تدعم فقط مدرسة قبعيت بل تدعم أيضاً التعليم الرسمي اللبناني بطريقة أوسع وفي المجتمعات الصغيرة مثل عكار، حيث يعتاد الأهل على تسجيل اولادهم في المدارس الرسمية أكثر فأكثر بسبب الأسعار العالية للمدارس الخاصة."

هذا النشاط هو جزء من التزام أوسع تقوم به USAID دعماً لقطاع المدارس الرسمية في لبنان بهدف تحسين انجازات الطلاب عبر تحسين البيئة التعليمية من خلال تقديم المعدات وأعمال الصيانة.

يمتد برنامج دعم المجتمع المحلي (CSP) في لبنان على مدى سبع سنوات (2018 – 2025) بموازنة قيمتها 80 مليون دولار أميركي، وقد صمّم ليقدم مجموعة واسعة من المبادرات لدعم المجتمعات المحلية المحرومة والمهمّشة بـغية تحسين الخدمات الأساسية وتعزيز الفرص الاقتصادية، وخاصة في مناطق الشمال والجنوب والبقاع.